

شاهد | عزبة الطبالين بالقليوبية تغرق بمعياه الصرف الصحي وتحاصر المنازل



الجمعة 16 يناير 2026 م

تحولت حياة سكان عزبة الطبالين بعاصمة القليوبية إلى كابوس يومي بسبب تجاهل طويل لتوسيع خدمات الصرف الصحي، حيث باتت المياه الآسنة تغمر المنازل وتهدد سلامة المئات من الأسر، وفقاً لما أكدته رسائل الاستغاثة التي وصلت إلى وسائل الإعلام المحلية.

وقال الأهالي في استغاثتهم: "لسنا بصد مطالب رفاهية، بل نطالب بحق الحياة الذي أصبح مفهوماً وسط مستنقعات الصرف الصحي التي خربت أساسات منازلنا وتهدد حياتنا وحياة أطفالنا".

وأضافوا أن الروائح الكريهة أصبحت جزءاً من أنفاسهم اليومية، والأمراض تهدد صحة الصغار والكبار على حد سواء، وتشير التحذيرات إلى أن الوضع تجاوز مجرد أزمة بيئية، ليصبح خطراً صدياً وشيكًا قد يؤدي إلى كارثة إذا لم يدرك المسؤولون بسرعة.

وقد طالبت الأسر المتضررة محافظة القليوبية وشركة المياه والصرف الصحي بتحرك ميداني عاجل، معتبرة أن المجتمعات والمعابر وددها لن تنقذهم، وأن المطلوب هو معدات تنفيذية عاجلة لتوسيع شبكات الصرف الصحي وإنقاذ المنازل قبل انهيارها.

ويعبر سكان العزبة عن استيائهم من تفاسع الجهات المعنية عن تلبية أبسط حقوقهم، مؤكدين أن معاناتهم اليومية ليست مجرد انتظار، بل صراع من أجل البقاء في بيئة صحيحة وآمنة.

ويقول أحد الأهالي: "كل يوم يمر ونحن محاصرون بمعياه الآسنة هو يوم آخر في انتظار كارثة محتملة، أرواحنا وأطفالنا معرضة للخطر، ولا وقت لنا لنتظرك القرارات الرسمية".

وبأتي هذا النداء بعد سنوات من الإهمال المزمن، وهو يسلط الضوء على هشاشة البنية التحتية في مناطق مثل عزبة الطبالين، حيث يقف الأهالي عاجزين أمام انتشار الأمراض والظروف البيئية السيئة، ويطالبون بتحرك فوري و حقيقي قبل فوات الأوان.

شاهد